تقرير حول اللقاء التواصلي مع أولياء التلاميذ خلال الأيام المفتوحة

تماشياً مع سياسة الانفتاح التي تتبناها مجموعة مدارس ..... ، تم تنظيم لقاء تواصلي بين أساتذة كل وحدة مدرسية على حدة وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ لكل مستوى، بهدف توضيح رؤية وأهداف مشروع "مؤسسات الريادة". وقد سبق هذا اللقاء اجتماع تمهيدي لكافة الأطر التربوية على رأسهم السيد المدير والسيد المفتش وكذا ممثل جمعية أمهات وآباء وأولياء تلاميذ المؤسسة لتعبئة كافة الأطر العاملة بالمؤسسة لإنجاح هذه المحطة التواصلية الأولى مع الأسر تحت شعار "نجاح أبنائنا .. ثمرة تواصلنا المستمر"

كان اللقاء التواصلي مع الآباء فرصة لتقديم عروض حول هذا المشروع، واستعراض نماذج من أنشطة "برنامج الدعم المكثف" التي تُنفذ لتعزيز المهارات التربوية والاجتماعية لدى التلاميذ، إضافة إلى تكريم مجموعة من التلاميذ الذين أظهروا تقدماً ملحوظاً في أدائهم الدراسي وسلوكهم.

محاور اللقاء:

1) **تقديم مشروع مؤسسات الريادة:** عرض مفصل حول أهداف المشروع والأنشطة والآليات المعتمدة لدعم التلاميذ أكاديمياً واجتماعياً. تناول الأساتذة خطوات تطوير المؤسسات وتفعيل أدوارها كمحاضن تربوية قائمة على الريادة والابتكار.
2) **استعراض نماذج من أنشطة الدعم المكثف:** تم تقديم مقاطع فيديو من أنشطة الدعم المكثف لأبنائهم داخل الفصول الدراسية لابراز مدى تفاعلهم الايجابي ومدى مساهمته في تنمية مهارات التلاميذ، كالتعلم التعاوني، وتنمية التفكير الناقد، وتعزيز قيم المواطنة.
3) **نتائج التلاميذ بعد الدعم المكثف:** تقديم النتائج الخاصة لكل متعلم لولي أمره ومناقشته معه بهدف ابراز مكان القوة النقص، والحرص على إبقاء هذا التقدم ملحوظاً في مستواهم الدراسي .
4) **نقاشات مع أولياء الأمور:** فتح باب النقاش مع أولياء الأمور للاستماع إلى آرائهم حول جودة التعليم والخدمات التربوية المقدمة، والتحديات التي يواجهها أبناؤهم، إضافة إلى مقترحاتهم لتحسين البيئة التعليمية وتعزيز التواصل بين المؤسسة وأسر التلاميذ.

ارتسامات واقتراحات أولياء الأمور:

أعرب أولياء الأمور عن سعادتهم بالمبادرة التواصلية التي أتاحت لهم فرصة التواصل المباشر مع الأساتذة والاطلاع على الجهود المبذولة في إطار مشروع مؤسسات الريادة. وقد قدموا مجموعة من الاقتراحات التي يمكن تلخيصها كالتالي:

- **تطوير برامج دعم إضافية:** طالب بعض أولياء الأمور بزيادة الدعم الأكاديمي خارج أوقات الدراسة الرسمية خاصة للمواد التي يجد فيها التلاميذ صعوبة مثل الرياضيات واللغات، وذلك ما تم الإشارة له من خلال الاستفاضة في شرح مرحلة الدعم المؤسساتي الذي تقدمه المؤسسة.
- **تعزيز الأنشطة اللامنهجية:** اقترح عدد من الآباء والأمهات تنظيم أنشطة رياضية وفنية وثقافية تساعد على تنمية مهارات التلاميذ وتخفيف الضغوط الدراسية عنهم.

- ❖ **تحسين وسائل التواصل: أعرب العديد من الحاضرين على ضرورة تحسين وسائل التواصل بين المؤسسة وأولياء الأمور، سواء عبر استخدام تقنيات التواصل الحديثة أو تخصيص أوقات إضافية للقاءات دورية.**
- ❖ **التأكيد على قيم المواطنة والسلوكيات الإيجابية: أعرب بعض أولياء الأمور عن رغبتهم في تكثيف الجهود لترسيخ القيم التربوية والأخلاقية لدى التلاميذ، من خلال الأنشطة التحسيسية والتربوية المستمرة**

ختاماً، أعرب أساتذة كل وحدة مدرسية عن تقديرهم الكبير لتفاعل أولياء الأمور ومشاركتهم الفعّالة في اللقاء التواصلي، معتبرين ذلك خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في إطار رؤية مؤسسات الريادة. أكد الأساتذة التزامهم بتقديم الدعم اللازم للتلاميذ، والعمل على تطوير استراتيجيات التعليم بما يواكب تطلعات أولياء الأمور ويراعي احتياجات التلاميذ المختلفة، وذلك من خلال:

- **الاستمرار في عقد لقاءات تواصلية دورية: لتقييم مدى تطور التلاميذ، وتحديد مجالات التحسين، وتعزيز التواصل المستمر بين الأساتذة وأولياء الأمور.**
- **تنفيذ توصيات أولياء الأمور: عبر إدماج مقترحاتهم ضمن خطط الأنشطة المستقبلية، لا سيما في مجالات الأنشطة اللامنهجية وبرامج القيم التربوية.**
- **تطوير برامج دعم مستدامة: تشمل ورشات عمل مسابقات ثقافية جانب دعمهم في مجالات المهارات الشخصية والقيادية، بهدف إعدادهم لمستقبل واعد يسهمون فيه بفعالية.**

في الختام، كان اللقاء التواصلي تجربة إيجابية أثرت في المؤسسة ، وأسهمت في بناء جسور من الثقة والتعاون المثمر بين المدرسة والأسرة، مما سيعود بالنفع الكبير على التلاميذ، ويساعدهم على تحقيق نتائج متميزة، سواء على الصعيد الأكاديمي أو الوطني.

الأستاذة: فوزية درقاوي